

هذا لغز!!

فَهَلْ مِنْ مُفَكِّرٍ يُسْهِمُ فِي حَلِّهِ؟

غسان البصري

مدخل :-

إذا دخل رهط على رجل وقالوا له: **"أنت طيّب"** لكن أصحابك خُبثاء! وزوجاتك خبيثات! وصهرك خبيث! أنجب من بنتك أحفاداً أخبثاً!... فهل سيفرح بوصفهم له بالطيبة، أم سيغضب لسيل الشتائم التي أعقبت مدحه؟! **والآن إلى اللغز: هل يوجد نبي بالمواصفات أدناه؟ وإن وُجد فَمَنْ هو؟**

المواصفات:-

- ❖ لَهُ مِنَ الْأَصْحَابِ 100 أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ، كُلُّهُمْ كَفَّارٌ، عَدَا 4 -
- ❖ زَوْجَتُهُ كَافِرَةٌ وَزَانِيَةٌ، وَأَبُوهَا كَافِرٌ وَخَائِنٌ! وَهِيَ مَتَامِرَةٌ عَلَى قَتْلِهِ بِالسَّمِّ مَعَ زَوْجَتِهِ الْآخَرَى الْكَافِرَةِ أَيْضاً، وَالَّتِي أَبُوهَا وَإِخْوَانُهَا كَفَرُوا فَجَرَةً! **أي: نسيباه - حمواه كافرين!!**
- ❖ وَزِيرَاهُ طَوِيلَةُ فِتْرَةٍ حَكَمَهُ أَيْضاً كَافِرَانِ! وَيُسَمَّيَانِ **"الجبب والطاغوت"**!!
- ❖ **صهره أيضاً كافر!!** ولما ماتت ابنة هذا **"النبي"** عند ذلك الصهر، **أَصَرَ عَلَى مُصَاهَرَتِهِ مَرَّةً أُخْرَى رَغْمَ كَفَرِهِ! فزوجه ابنته الثانية، ولم يزوجها لأحد المسلمين الأربعة!!**
- ❖ ثُمَّ تَزَوَّجَ هَذَا **"النبي"** مِنْ زَوَاجَاتٍ أُخْرِيَّاتٍ كَبِيرَاتٍ فِي السِّنِّ، وَكَانَ جَمِيعَ آبَائِهِنَّ وَإِخْوَانِهِنَّ كَفَّاراً!!

فَمَنْ هُوَ ذَلِكَ النَّبِيُّ؟ وهل سيفهم بشر على وجه الأرض أن هذا **"خوش"** نبي، وجدير بالاتباع؟!.. ما الذي يدفع أي إنسان لاتباع نبي فَشَلَ في هداية أقرب الناس إليه من زوجاته وأصهاره وأصدقائه.. عدا 4؟! **أجزم أن من وضع تلك المواصفات داهية رهيب وماكر خبيث! أراد بهذه العقيدة وقَصَدَ أن يجرر مقلديه إلى ازدراء ذلك النبي لا الصلاة عليه وآله!!** وَمَنْ عِنْدَهُ حَلٌّ لِهَذَا اللَّغْزِ فليأتني به - مشكوراً مأجوراً-!!